

أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم (مختارات)

إلا أنها في الصيف جهنم ويملح ماء النهر من وقت العنب الى وقت المطر ولا ترى النساء في بلد أغن منهن بها \$ سيراف \$.

سيراف هي قسبة أردشيرخره وكان أهلها حين عمارتها يفضلونها على البصرة لشدة عمارتها وحسن دورها وظرف جامعها ولباقة اسواقها ويسار أهلها وبعد صيتها وكانت حينئذ دهليز الصين دون عمان وخرانة فارس وخراسان وعلى الجملة ما رأيت في الاسلام اعجب من دورها ولا احسن قد بنيت من خشب الساج والاجر شاهقة تشتري الدار الواحدة بفوق المائة الف درهم ثم إنها خفت لما ولى الديلم وانجلوا الى سواحل البحر وعمروا قسبة عمان ثم جاءت زلزلة سنة 66 أو 67 فقلقلتها وحركتها سبعة ايام حتى هرب الناس الى البحر وتهدم اكثر تلك الدور وتفطرت وصارت آية لمن تأملها وعبرة لمن اتعظ بها وسألتهم ما الذي صنعتم حتى رفع ا□
حلّمه